فيكون قصرا حقيقيا او ادعائيا وآتاني القصر الغير الحقيقي
فلا يجعل عنه المذكور بمنزلة العدم بل يكون المراد ان
المحصول في الدار مقصور على زيد يعني انه ليس حاصلا
لعمرو وان كان حاصلا لبكر وخالد والاول اي قصر
الموصوف على الصفة من غير الحقيقي تخصيص امر
بصفة دون صفة اخرى او مكانها اي تخصيص
امر بصفة مكان صفة اخرى والثاني اي قصر
الصفة على الموصوف من غير الحقيقي تخصيص
صفة بامر دون امر آخر او مكانه وقوله دون اخرى
معناه متجاوزا الصفة الاخرى فان المخاطب اعتقد اشتراكه
في صفتين والمتكلم يختصه باحدهما وتجاوز الاخرى ومعنى
دون في الاصل ادنى مكانا من الشيء ثم استعير للتفاوت
في الاحوال والرتب ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تجاوز
حد الى حد وتخطي حكم الى حكم والقائل ان يقول ان اريد
بقوله دون اخرى ودون آخر دون صفة واحدة اخرى
فدون امر واحد آخر فقد خرج عن ذلك ما اذا اعتقد
المخاطب اشتراكه في الاثنين كقولنا ما زيد الا كاتب
لمن اعتقد انه كاتب وشاعر او متجاوز وقولنا ما كاتب الا زيد
لمن اعتقد ان الكاتب زيد وعمرو وبكر وان اريد اعم
من الواحد وغيره فقد دخل في هذا النفي القصر الحقيقي
وكذا الكلام على قوله مكان اخرى ومكان آخر فكل منهما

م انه اذا اريد بمكان صفة واحدة اخرى
او مكان امر واحد آخر فقد خرج ما اذا اعتقد
المخاطب اشتراكه في صفتين او امرين وان
اريد اعم من الواحد وغيره فقد دخل القصر الحقيقي لانه يتضمن قصر
تخصيص امر بصفة مكان سائر الصفات
او صفة بامر مكان سائر الامور منه

فكل منهما اي فعلم من هذا الكلام ومن استعمال لفظه
او فيه ان كل واحد من قصر الموصوف على الصفة او قصر الصفة
على الموصوف ضربان الاول التخصيص بشيء دون شيء
والثاني التخصيص بشيء مكان شيء والمخاطب
بالاول من ضربي كل من قصر الموصوف على الصفة
وقصر الصفة على الموصوف يعني بالاول التخصيص بشيء
دون شيء من يعتقد الشركة اي شركة صفتين في
موصوف واحد في قصر الموصوف على الصفة وشركة
موصوفين في صفة واحدة في قصر الصفة على الموصوف
فالمخاطب بقولنا ما زيد الا كاتب من يعتقد اتصافه
بالشعر والكتابة وبقولنا ما كاتب الا زيد من يعتقد
اشتراك زيد وعمرو في الكتابة وليسمى هذا القصر
قصرا فرادا لقطع الشركة التي اعتقدها المخاطب والمخاطب
بالثاني اعني التخصيص بشيء مكان شيء من ضربي
كل من القصرين من يعتقد العكس اي عكس الحكم
الذي انبئ المتكلم فالمخاطب بقولنا ما زيد الا قائم ممن
اعتقد اتصافه بالقعود دون القيام وبقولنا ما شاعر
الا زيد من اعتقد ان الشاعر عمرو لا زيد وليسمى هذا
القصر قصر قلب لقلب حكم المخاطب اونسا وباعتبار
عطف على قوله من يعتقد العكس على انه فصح عنه لفظ
الايضاح اي المخاطب بالثاني انما من يعتقد العكس

Copyright King Saud University